



الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى من سلك البكالوريا الدورة العادية 2022

مادة اللغة العربية جميع الشعب العلمية والتقنية مدة الإنجاز: 2 س المعامل: 2

1

5

الإنسان المهاجر

1. لاشك أن أرائي هي آراء مهاجرين من الأقليات (1)، ولكن يبدو لي أنها تعكس حساسية، يُشاطرنِي إيّاها مُعاصرونًا. ألا يتسّم عُضْرًا بأنّه قد جعلَ من الناسِ أجمعيين مهاجرين من الأقليات؟ إننا جميعاً مُزعمون على العيش في عالمٍ يَختلِفُ كُلياً عن موطِننا الأُصليّ، وعلى تعلّم لغاتٍ وأساليبٍ تعبيريةٍ ومُوزٍ أُخرى؛ فيتكوّن لدينا جميعاً الانطباع بأنّ هُويتنا، كما نتخيلها مُنذُ طفولتنا، مُهدّدة.
2. قد غادَرَ الكثيرونَ وطنهم الأُصليّ، وكثيرونَ غيرهم لم يفارقوه قطّ، ولكنهم ما عادوا يتعرّفون إليه. ولا شك أن هذه الظاهرة، تُعرَى إلى صفةٍ دائمةٍ تتسّم بها النفسُ الإنسانيّة، الّتي تُزْعُ بطبيعتها إلى الحنين، ولكنّها تُعرَى كذلك، إلى أن التطوّر المُتسارعَ قد جعلنا نجتازُ في عُضونٍ ثلاثةٍ عُفودٍ، ما كُنّا نجتازُه على مرّ أجيالٍ عديده.
3. من هنا، لم يعدْ وضعُ المهاجرِ، يُنطبقُ فقط على فئةٍ من الأشخاصِ المُتمسّكين بمُحيطهم المُعيل (2)، بل اكتسبَ قيمةً مُودّجيةً. فهذا المهاجرُ هو الضّحيةُ الأولى لمفهومِ الهويّةِ القَبليّ (3). فإذا كان هناك انتماءً واحدًا، يُطغى على الانتماءاتِ الأُخرى، ويُحتّمُ الخيارَ، فالْمهاجرُ يجدُ نفسه مُنقسِمًا، مُمرّقًا، ومُحكومًا بِحَيانَةِ موطِنه الأُصليّ أو موطِنه الثاني؛ وسوف يعيشُ هذه الخيانةَ، حثماً، بِمرارةٍ وضغينةٍ.
4. وقبْل أن يُصبحَ الشّخصُ مهاجرًا، يكونُ مُغتربًا، (4) وقبْل أن يُحطّ به التّرحالُ في بلدٍ ما، يكونُ قد اضطّرَّ إلى مُغادرةِ بلدٍ آخر؛ وليست المساعِرُ، الّتي يَحْتَفِظُ بها الشّخصُ تُجاه الأرضِ، الّتي فارَقها، بسيطةً أبدًا. فإذا كان قد رحلَ، فذلك لِأشياءٍ يَرُفِضُها في بلده: فهو يَرُفِضُ القمّعَ، وتَسبُّبَ الأُمْنِ، والفقرَ، وأنعدامَ فرصِ العملِ. وكثيراً ما يُصاحِبُ، هذا الرُفْضَ، الشّعورُ بالدُّنْبِ؛ بسببِ الأهلِ الذين يشعُرُ المرءُ أنّهُ تحلّى عنهم، والبُنيّةِ الّذي ترعرعَ فيه، والدُّكرَياتِ الجميلةِ. وتُعَدّي هذا الشّعورُ جُذورَ اللّغةِ، والعلاقةُ بالموسيقى، وبالأعيادِ، وبالطعامِ.
5. وبموازاة ذلك، لا تُقلُّ مساعِرُ الشّخصِ حيالَ البُلْدِ المُضيفِ إنهماً. فقد قصّدَ هذا البُلْدَ أملاً في حياةٍ أفضلَ له، ولأسرتهِ، غيرَ أن هذا الأملَ، يمتزجُ بِتخوّفٍ من المجهولِ؛ لِاسيما وأن المرءَ يجدُ نفسه في ميزانٍ لِلقوى ليس لمُصلحتِهِ؛ فيخشى الرُفْضَ، ويَجزعُ من الإهانةِ، وَيَسْتَنفِرُ أمامَ أيّ موقِفٍ، يَينمُ عن الاختِيارِ والسُّخريّةِ.
6. ولا يَقومُ ردُّ الفعلِ التلقائيّ، ضدّ كلِّ توجُّسٍ، على استعراضِ الاختلافِ، بل على عَدَمِ التّمايزِ؛ إذ يحلمُ مُعظمُ المهاجرينِ سرّاً، بأنّ يُصدّقَ الآخرونَ، أنّهم من أبناءِ البُلْدِ المُضيفِ؛ لِذا يميلونَ إلى تَقْلِيدِ هؤلاءِ الأبناءِ، ولكنهم، غالباً، ما لا يُنجحونَ في مسعاَهم؛ لأنهم يفتقرونَ إلى اللّكنةِ الصّحيحةِ، ولونِ البِشْرَةِ المُناسِبِ، والاسمِ.

أمين معلوف، الهويات الفائلة، ترجمة نهلة بيضون، دار الفارابي، ص-ص 51 - 53 (بتصرف).

شرح مساعد: (1) جماعة تتميز بهويتها، تعيش في مجتمع يفوقها عدداً، ويخالفها الخصائص والسمات. (2) المتكفل بمعيشته. (3) هوية تقوم على التعصب، والتشدد، وإقصاء الآخر المختلف (4) الشعور بالضيق والاستلاب.

الدورة العادية =
2022

امتحان نيل شهادة البكالوريا
الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى من سلك بكالوريا
جميع الشعب العلمية والتقنية
مادة اللغة العربية

REPÚBLICA DE ALGERIA
ALGERIE
ALGERIA
ALGERIA



الجمهورية الجزائرية
وزارة التربية الوطنية
والعالم الأمازيغي والثقافة
الاشتراكية الديمقراطية والتضامن
جدة سنة نيل الشهادة

خاص بالأكاديمية

الاسم الشخصي:.....
الاسم العائلي:.....
تاريخ ومكان الازدياد:.....

رقم الامتحان

.....

خاص بكتابة الامتحان

الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى من سلك البكالوريا
الدورة العادية 2022 =
جميع الشعب العلمية والتقنية

النقطة على 20

المعامل: 2

مدة الإنجاز: 2 س

مادة اللغة العربية

اسم المصحح (ة) وتوقيعها:

2
5

أولا - درس النصوص (10ن):

1. لاحظ(ي)، عنوان النص والفقرة الأولى منه، ثم افترض(ي) الموضوع الذي يعالجه.

1 ن

.....
.....

2. كيف جعلَ عصرنا من البشر أجمعين مهاجرين من الأقليات؟ وبِمَ قَسَرَ الكاتبُ هذه الظاهرة؟

1 ن

.....
.....
.....
.....

3. وضح(ي)، انطلاقا من الفقرة(4)، معنى الهجرة في النص، ونوعها، والشعور الذي يلازمها، وسبب هذا الشعور:

1 ن

.....
.....
.....
.....

4. في النص حقل معجمي دال على الخوف. استخراج(ي)، من الفقرتين (5) و (6) من النص، أربع كلمات تنتمي إلى هذا الحقل.

1 ن

.....
.....

لا تَكْتُبْ أَيَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْإِطَارِ

الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى من سلك البكالوريا - مادة اللغة العربية - الدورة العادية 2022

5. استنتج (ي) من النص، ما يلي:

- تصور الكاتب للإنسان المهاجر في عصرنا:

.....
.....
.....
.....

- أسباب انقِسام المهاجرِ داخلياً، وتَمَرُّقه النفسي:

.....
.....
.....
.....
.....

- سلوك المهاجر، تجاه المواقف الساخرة، ورد فعله التلقائي لحماية نفسه منها:

.....
.....
.....
.....
.....

6. استعمل الكاتب في حديثه، روابط لغوية تفيد: الاستدراك، التحقيق، الإضراب، الشرط.

أ. مَثِّلْ (ي) لكل منها بعبارة مناسبة من النص:

- الاستدراك:

- التحقيق:

- الإضراب:

- الشرط:

ب. بين (ي) وظيفة هذه الروابط في النص.

.....
.....

3

5

1.5 ن

1.5 ن

لا تكتب أي شيء في هذا الإطار

الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى من سلك البكالوريا - مادة اللغة العربية - الدورة العادية 2022

4

5

7. « يُخْفِي الْمُهَاجِرُونَ اخْتِلَافَهُمْ، وَيَتَظَاهَرُونَ أَنَّهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْبَلَدِ، خَوْفًا مِنْ التَّمْيِيزِ الْعِرَاقِيِّ »
ناقش (ي) هذا الرأي، وأبد (ي) رأيك فيه، وذلك في فقرة من ستة أسطر.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3 ن

ثانيا - علوم اللغة (4 ن)

1. لاحظ (ي) الجملة التالية: « أَلَا يَتَّسِمُ عَصْرُنَا بِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ مُهَاجِرِينَ مِنَ الْأَقْلِيَّاتِ ؟ »، وأنجز (ي) ما يلي:
- عين (ي) أداة الاستفهام، واذكر (ي) نوعها:

.....
- بين (ي) ما يطلب تعيينه بهذه الأداة:

2 ن

.....
- لِمَ خرج الاستفهام عن معناه الأصلي. (المعنى الحرفي أو القوة الإنجازية الحرفية) ؟
.....
- حدد (ي) المعنى الذي يفيد الاستفهام في الجملة. (الدلالة أو القوة الإنجازية المستلزمة)
.....

2.

- كوّن (ي) جملة مفيدة، من إنشائك، تشتمل على التمييز:

1 ن

.....
- كوّن (ي) جملة مفيدة، من إنشائك، تشتمل على الأمر يفيد التمني:

1 ن

.....

لا تكتب أي شيء في هذا الإطار

الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى من سلك البكالوريا - مادة اللغة العربية - الدورة العادية 2022

ثالثا - درس التعبير والإنشاء (6 ن):

«الهجرة الخارجية ظاهرة اجتماعية ونفسية، لها جوانب سلبية، وجوانب إيجابية.»

حليم بركات، هجرة الأدمغة العربية، مجلة المستقبل العربي، العدد 266، السنة 2001، ص. 82

انطلق (ي) من هذا التصور لطبيعة الهجرة ونتائجها، واكتب (ي) موضوعا إنشائيا متماسكا (مقدمة - عرض - خاتمة)، مستثمرا (ة) «مهارة توسيع الفكرة»، وذلك فيما لا يقل عن 15 سطرا.

ملاحظة: يراعى في تقويم الموضوع: القدرة على استثمار مهارة توسيع الفكرة في تناول الموضوع، حسب المطلوب في السؤال (4 ن)، والكتابة بلغة سليمة، والاستعمال الصحيح لعلامات الترقيم. (2 ن).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

5

5

6 ن